الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب
الكتابة الوطنية

بـــــلاغ

انعقد بحمد الله وتوفيقه يوم الجمعة 13 ماي 2011 لقاء عادي للكتابة الوطنية للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمقره المركزي بالرباط .

وخصص اللقاء لمدارسة تطورات الوضع السياسي ومستجدات الوضع الاجتماعي وتقييم المحطات النضالية التي نظمها الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمناسبة العيد الأممي لفاتح ماي لهذه السنة ونتائج الحوار الاجتماعي ، حيث خلصت الكتابة الوطنية إلى التأكيد على الخلاصات والنتائج التالية :

1. اعتزازها بالنجاح الباهر الذي عرفته احتفالات الشغيلة المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب في سائر الجهات التي نظمت فيها مسيرات وتظاهرات وعلى الأخص المسيرة المركزية الحاشدة الكبرى بالدار البيضاء التي نظمها الاتحاد تحت شعار " **دستور ديمقراطي من أجل مغرب الكرامة والتنمية والعدالة الاجتماعية** " ، والتي شارك فيها مناضلون من عدة جهات وعرفت مشاركة من الهيئات الشريكة للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب في إطار " نداء الإصلاح الديمقراطي " وجددت الكتابة الوطنية للاتحاد التزامها بمواصلة النضال المشترك من أجل تحقيق الأهداف المشتركة الواردة في النداء المذكور .

2. اعتزازها بالنجاح الذي عرفته التظاهرة المشتركة مع كل من الاتحاد العام للشغالين بالمغرب – الفدرالية الديمقراطية للشغل في مدينة الرباط والتي تجسدت فيها بوضوح الروح الوحدوية والعزم المشترك على مواصلة تنسيق الجهود من أجل تحقيق المطالب المشروعة للطبقة الشغيلة ، وهي نفس الروح التي جسدتها عدة محطات نضالية مشتركة، والعمل الوحدوي خلال جلسات الحوار الاجتماعي لجولة أبريل 2011 ، والتي توجت باتفاق 26 من نفس الشهر.

3. تقييمها الإيجابي للمكاسب غير المسبوقة التي حصلت عليها الشغيلة من خلال الاتفاق المذكور، سواء في الحوار المركزي أو في الحوارات القطاعية، وتأكيدها على الحاجة إلى القيام بعمل تواصلي لشرح هذه المكاسب في مواجهة بعض محاولات التشكيك من بعض الجهات التي تسعى إلى إيجاد مواقع قدم في الساحة النقابية من خلال بث الأكاذيب والمغالطات، ومستغلة ضعف التواصل أو نقص المعرفة بمضامين وأبعاد الاتفاق المذكور.

4. يؤكد الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب إدراكه ووعيه بكون الاتفاق المذكور على الرغم من المكاسب التي حققها شأنه في ذلك شأن جميع الاتفاقات الناجمة عن تفاوض بين طرفين لم يستجب استجابة كاملة لكافة المطالب الواردة في الملف المطلبي سواء المركزية أو القطاعية أو الفئوية، وأنه من منطلق منهجه النضالي الواقعي والموضوعي القائم على مبدأ " خذ وطالب " يجدد التأكيد على ما يلي:

أ) استعداده لمواصلة الاستماع والتواصل مع الفئات التي تعتبر نفسها متضررة من الاتفاق المذكور من أجل تبني مطالبها الموضوعية.

ب) مواصلة نضاله من أجل تحقيق المطالب العالقة الواردة في الملف المطلبي خاصة ما يتعلق بمراجعة النظام الضريبي وفتح حوارات قطاعية لحل القضايا القطاعية العالقة وشمول مضامين اتفاقية 26 أبريل 2011 للمؤسسات العامة، بما في ذلك المؤسسات التي لا ترقى مقتضيات اتفاقياتها الجماعية لمضامين اتفاق 26 أبريل 2011 .

ت) يحمل الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب الحكومة المسؤولية في كل ما ترتب عن الحركات الاحتجاجية والمحطات النضالية التي اضطرت الشغيلة للجوء في عدد من القطاعات (التعليم – العدل – الجماعات المحلية – الصحة ...) من أضرار بسبب فشل الحوار الاجتماعي خلال السنة الماضية وعدم فتح عدد من القطاعات الحكومية للحوار القطاعي وسوء تدبير بعضها الأخر له والتماطل في الاستجابة للمطالب المشروعة للشغيلة.

ومن منطلق المواطنة والمسؤولية فإن الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب يدعو مناضليه وكافة الشغيلة من أجل مضاعفة الجهود من أجل مردودية أفضل واستدراك ما يمكن استدراكه .

وفي هذا الصدد يدعو مناضليه في قطاع التعليم بالتطوع بساعات إضافية من أجل استكمال المقررات، وفتح مقرات الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب في جميع المدن من أجل تقديم دروس للدعم للتلاميذ على الامتحانات وعلى الدروس الاستدراكية .

<u>وحرر بالرباط في : 13 ماي 2011</u>

إمضاء : محمد يتيم

الكاتب العام للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب

المقر المركزي : 23 - عمارة فلوري - شارع محمد الخامس – الرباط / الهاتف : 0537263545 / الفاكس : 0537263546
الموقع الإلكتروني : www.untm.ma - البريد الإلكتروني : adminuntm@gmail.com